14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

السبت - 20 أغسطس 2011 - العدد 15250
Saturday -20 August 2011 - Issue 15250

www.14october.com

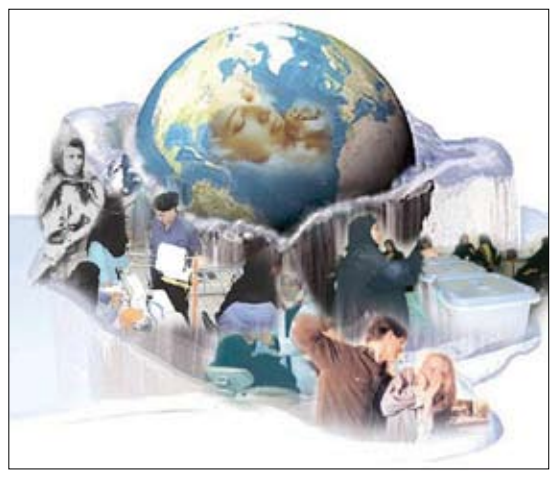

أسرة في المانيا تضع(18) كاميرا لمراقبة ابنتهم المراهقة

14 أكتوبر / متابعات

يخشى الكثير من الآباء والأمهات على أبنائهم لدرجة أنهم يتمنون لو استطاعوا متابعة جميع تحركاتهم على مدار الساعة ، هذه الأمنية تحولت إلى حقيقة في منزل أسرة ألمانية قامت بتركيب 18 كاميرا مراقبة في مختلف أنحاء المنزل، سواء في غرفة الأطفال أو في غرفة المعيشة أو عند باب المنزل .

والتقت صحيفة "بيلد" الألمانية بأسرة الفتاة المراهقة ميشيل (17 عاما) التي تعيش مع والديها ، حيث بدأت القصة عندما تعرض ابن أحد جيران الأسرة للخطف، وعندها قررت أسرة ميشيل مراقبة ابنتهما على مدار الساعة للاطمئنان عليها دائماً.

قالت ميشيل للصحيفة: "عندما أخرج من المنزل يجب أن يكون معي جهاز تحديد المواقع حتى يعرف أبى وأمي دائما مكاني.. يمكن القول أن كل شيء في حياتي خاضع للمراقبة والمتابعة وهي مسألة ليست سهلة".

ومن المتوقع أن تكشف ميشيل في برنامج تليفزيوني قريبا الذي سيتناول قصصاً غير معتادة من حياة أسر ألمانية ، كيف حاولت أكثر من مرة الهروب من رقابة والديها الصارمة والاستمتاع بحفلات في الملاهي الليلية.

ودافع الأب "آخيم" عن تصرفاته وقال إنه بحكم عمله كمهندس يتواجد كثيراً خارج المنزل ولذلك يرغب في أن يكون على دراية كاملة بجميع تحركات ابنته حتى أثناء غيابه، وحول قانونية ما يفعله قال الأب : " قال لي المحامي الخاص بي إن ما أفعله مقبول من الناحية القانونية ".

الإستراتيجية الوطنية للمرأة (2006ـ 2015) :

النهضة التعليمية المتكاملة مهمة في تحقيق احتياجات التنمية

نسبة تمثيل المرأة في الجهاز الإداري للدولة (2.76 ٪) من أجمالي العاملين

احتوت الإستراتيجية الوطنية لتنمية المرأة (2006 ـ 2015) التي أعدتها اللجنة الوطنية للمرأة على خمس قضايا مؤثرة تأثيرا مباشرا بالمرأة طوال دورة حياتها ، بغرض وضع خطط وبرامج تحقق نهوضا ملموسا لأوضاع المرأة التعليمية والصحية والسياسية والاجتماعية من اجل تمكنها من التمتع بحقوقها الإنسانية ، وحرياتها الأساسية لتمارس أدوارها التنموية وتشارك بفاعلية اكبر في مختلف مجالات الحياة .

وقد تطرقت القضية الأولى في الإستراتيجية إلى اتساع فجوة النوع الاجتماعي في مختلف مراحل ومجالات التعليم وارتفاع نسبة الأمية بين النساء .وتناولت مشكلة التأخر في تحقيق النهضة التعليمية السريعة والمتكاملة التي تتناسب مع احتياجات التنمية بمفهومها الإنساني الشامل ، ونتيجة لعدة عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية فرضت نفسها على واقع العملية التنموية ومنها التعليم .

وأوضحت المسوحات التربوية التي ذكرتها الإستراتيجية تفشي الأمية بنسبة كبيرة في أوساط النساء أكثر من الذكور حيث تبلغ نسبة الأمية حوالي (40٪) في الحضر و(74 ٪) في الريف .

واختلفت مؤشرات التحاق الإناث في كل من المراحل التعليمية الأساسية والثانوية والتعليم الفني والمهني والجامعي .

لذا هدفت الإستراتيجية الأولى لعام 2015 المتعلقة بالوضع التعليمي والنوع الاجتماعي والفجوة بينهما التي أدت إلى ارتفاع الأمية بين النساء بشكل كبير إلى التالي :

ـ توفير التعليم الأساسي للجميع عام 2015 م .

ـ تخفيض نسبة الأمية بين النساء والفتيات إلى نصف معدله الحالي .

عرض / أماني العسيري

عدم المساواة في الرعاية بين الجنسين

وتطرقت القضية الثانية في الإستراتيجية إلى عدم المساواة في تلقي الرعاية و الخدمات الصحية وضعف حوافز وضمانات عمل المرأة في القطاع الصحي .

و ناقشت إشكاليات القطاع الصحي وتحدياته التي تفاقمت بسبب شحة الموارد اللازمة للإنفاق على الصحة العامة بالرغم من التحسينات الملحوظة في مستوى الوعي الصحي للسكان وكذا الخدمات المقدمة لهم ، التي كان لها الأثر الأيجابي على الخصائص الصحية للأفراد ذكورا وإناثا ، ومن هذه التحسينات انخفاض نسبة الأمراض والوفيات خاصة بين الأطفال والأمهات وارتفاع نسبة المواليد عند العمر المتوقع عند الولادة .

وأشارت إلى أن مشكلة عدم المساواة بين الرجل والمرأة قد ترجع إلى عدة أسباب وعقبات تحول دون المشاركة الفاعلة للمرأة في صناعة وتنفيذ القرار التنموي ودون تمتع المرأة بمستوى صحي لائق وتحد من فرص وصولها إلى الموارد الصحية أو الانتفاع بها على قدم المساواة مع الرجل ، منها تسلط الحكم الذكوري أو الإرادة الذكورية المتحيزة ، والتبعية الاقتصادية التي تعيشها أعداد كبيرة من النساء ، ما اضطرهن إلى لعب ادوار وأعمال مضاعفة داخل وخارج البيت و ساعد على عدم قدرتهن على المشاركة في تسيير شؤون حياتهن وعلى الأخص التحكم في جوانبها الإنجابية .

وتعتبر مشاركة المرأة في العمل الصحي من الأدوار الفاعلة لها التي تحظى بقبول اجتماعي واسع وهي بذلك تمثل شريكا أساسيا في تقديم أنواع الرعاية والخدمات الصحية ، لكن إسهام المرأة في القطاع الصحي لا يزال يشكل نسبا متواضعة بالمقارنة مع الرجل حيث تشكل نسبة المشتغلات في قطاع الصحة حوالي (28 ٪) من إجمالي المشتغلين .

ومن هذا المنطلق هدفت الإستراتيجية الثانية لعام 2015م إلى :

ـ توسيع فرص المرأة طوال دورة حياتها للحصول على الرعاية والخدمات الصحية الضرورية المحسنة وبتكاليف محسنة .

ـ تأمين مقومات انخراطها في العمل الصحي ورسم السياسات في قطاع الصحة .

فقر المرأة

اهتمت القضية الثالثة في الإستراتيجية بفقر المرأة وتبعيتها الاقتصادية وضعف مشاركتها في إدارة الموارد الاقتصادية والبيئية. وتناولت فشل الخطط والبرامج التنموية في مواجهة التداعيات الخطرة لانتشار ظاهرة الفقر وفرض نفسه بقوة خاصة بين سكان الريف الذين تقدر نسبتهم بحوالي (74 ٪) من إجمالي السكان وتقدر نسبة الفقراء بحوالي (83 ٪) و (78 ٪) منهم يعانون فقر الغذاء .

وفيها تبين أوضاع المرأة اليمنية وما تعانيه من أشكال التمييز والإقصاء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي وهي أكثر عرضة لتحمل التبعات المترتبة عن اتساع وشدة ظاهرة الفقر.

واستعرضت الإستراتيجية الظروف التي تحيط بالمرأة أنها إلى جانب أعبائها ومسؤولياتها الإنجابية والرعائية للأطفال ، أصبحت المعيل الاقتصادي والاجتماعي للأسرة .

التقاسم المتفاوت للسلطة بين الجنسين ، شكل بالواقع العامل الحاسم تأنيث ظاهرة الفقر وفي جعل المرأة الريفية والأسر التي تعولها نساء أكثر الناس تعرضا لهذه الظاهرة.

وان هناك علاقة تربط بين الفقر وتدهور البيئة تجعل من القضاء على الفقر مقدمة ضرورية لتحقيق تنمية مستدامة ، كما تفرض ضرورة إدماج النوع الاجتماعي في الاستراتيجيات والسياسات البيئية وتكثيف الجهود لزيادة وعي النساء بشؤون البيئة وإشراكهن الفاعل في إدارة وحماية مواردها المختلفة .

ومن اجل ذلك تهدف إستراتيجية 2015م للحد من فقر المرأة وتبعيتها الاقتصادية و ضعف مشاركتها في إدارة الموارد الاقتصادية والبيئية ، إلى التالي :

ـ خفض نسبة النساء الفقيرات إلى النصف .

ـ تعزيز استقلالية المرأة وتمكينها اقتصاديا وإشراكها الفاعل في صنع القرار الاقتصادي والبيئي.

المرأة ومواقع صنع القرار

اهتمت القضية الرابعة بموضوع ضعف مستوى تمثيل النساء كما ونوعا في كافة مواقع صنع القرار وفي الهيئات المنتخبة وغير المنتخبة إلى المستويين المحلي والمركزي .

و توضح أن نسبة أو عدد النساء المتواجدات في مواقع صنع القرار في كافة أجهزة الدولة وفي الأحزاب و القطاع الخاص ، قليلة إن لم تكن منعدمة في بعضها حيث تمثل النساء ما نسبته (2.76 ٪) من أجمالي العاملين في الجهاز الإداري للدولة ، وان هناك امرأة واحدة في مجلس النواب مقابل (38) نائبا بنسبة (0.33 ٪) وتوجد امرأتان في مجلس الشورى مقابل 109 رجال بنسبة (1.8 ٪) .

و نسبة التمثيل في المجالس المحلية لا تتعدى (38) امرأة من (7000) عضو بنسبة (0.58 ٪) ووزيرتان مقابل (35) وزيرا بنسبة (5.7 ٪) وأكثر من سفيرة مقابل (57) سفيرا ، وتوجد امرأتان بدرجة وزير مفوض (في السلك الدبلوماسي) مقابل (108) وزراء مفوضين بنسبة (1.82 ٪) وهناك (4) نساء بدرجة وكيل وزارة مقابل (27) رجلا بنسبة (6.90 ٪) توجد بدرجة مدير عام مقابل (83) رجلا بنسبة (11.70 ٪) .

وهناك إحدى الدراسات التي أرجعت عدم وصول النساء إلى مواقع صنع القرار إلى جملة من العوامل الداخلية والإقليمية والدولية ، منها :

ـ الموروث الثقافي الذي ينظر إلى المرأة كعامل ثانوي ولا جدوى من أن تكون صاحبة قرار . وحداثة التجربة الديمقراطية بالرغم من أنها كفلت للمرأة الكثير من الحقوق الدستورية والقانونية إلا أنها لم تتعمق في سلوكيات المجتمع بعد .

ـ انتفاء صفة الاستقلالية في بعض سلوك المرأة السياسي.

ـ التنشئة السياسية التي عادة ما تنصب في تنشئة الرجل دون المرأة ـ ضعف التعليم الذي لم يغير في كثير من السلوكيات الخاطئة والنظرة إلى المرأة .

ـ التوجه الحزبي والذي عادة ما يهتم باستقطاب النساء كناخبات فقط.

ومن الجانب الحكومي في مستوى تمثيل المرأة في الجهات الحكومية المعنية بمتابعة قضايا المرأة نجد هناك عدة جهات منها اللجنة الوطنية للمرأة التي تعد الاستراتيجيات المتعلقة بالمرأة ، وهناك المجلس الأعلى للأمومة والطفولة وإدارات تنمية المرأة على مستوى الوزارات وعلى مستوى المحافظات .

ومما سبق هدفت الإستراتيجية الرابعة لعام 2015 بشان إشراك المرأة في عملية صنع القرار وتنفيذه إلى:

ـ رفع مستوى مشاركة المرأة كما ونوعا في كافة مواقع السلطة وصنع القرار .

ـ رفع مستوى تمثيل الآليات المؤسسية الحكومية المعنية بقضايا المرأة .

ـ دعم القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية.

الإستراتيجية الخامسة :

تم التطرق فيها إلى قضية العنف ضد المرأة وضمان الحقوق الإنسانية المكفولة لها .

فقد كفل لها الشرع والقانون والدستور حقوقها على مر السنوات ، إلا أن الدراسات والوقائع لا تزال تظهر أن هناك فجوة كبيرة بين ما هو مكفول نصا وبين التمتع الفعلي لممارسة هذه الحقوق في الواقع ، وان نسبة النساء اللواتي يتعرضن إلى أشكال مختلفة من العنف تزيد على (50 ٪) من مجموع النساء وهذا بالطبع يعمل على الحد من تحقيق الأهداف التنموية في العدالة والمساواة ، وتبقى فيها حقوق المرأة المدنية والسياسية والاجتماعية معرضة للانتهاك فتحرمها بذلك من مقومات الوصول إلى مختلف الموارد ومصادر القوة التي تسمح لها بالاستفادة مما تضمنه القوانين واللوائح لها من حقوق متساوية مع الرجل .

ورغم وجود عدد من النصوص التمييزية التي ألغيت خلال السنوات الأخيرة ، إلا أن هناك بعض النصوص الأخرى التي لا تزال بحاجة إلى تعديل واستحداث .

وبهذا الشأن فان هدف الإستراتيجية الخامسة لعام 2015 الخاصة بالعنف ضد المرأة هو كالتالي :

ـ تسهيل سبل ممارسة المرأة فعليا لحقوقها الإنسانية التي كفلها الشرع ونصت عليها التشريعات الوطنية والعهود والاتفاقات الدولية ، خاصة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) .

ـ مكافحة أشكال العنف التي تمارس ضد المرأة .

اتحاد نساء اليمن يحاور المجتمع المدني والشباب لزيادة مشاركة المرأة سياساً

صنعاء / متابعات :

حقق اتحاد نساء اليمن قاعدة نسوية عريضة من كل فئات المجتمع ما مكنه من تحقيق التفاف جماهيري شعبي وعربي وإقليمي وعالمي ، وتحديد الاتجاهات العامة لمهام عمله في استراتيجيات وخطط زمنية لتنفيذها وما ينسجم مع أهداف الألفية، والأهداف والأولويات التي تتطلبها المرحلة القادمة.

ومن هذا المنطلق دشن اتحاد نساء اليمن موقع مبادرة الملكة أروى الشهر الماضي، وقالت الأخت رمزية الارياني رئيسة اتحاد نساء اليمن في الحلقة النقاشية التي نضمها الاتحاد ضمن مشروع مبادرة الملكة أروى والخاصة بفعالية التدشين « إن تعزيز دور المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية يلعب دورا كبيرا في إيصالها إلى مواقع اتخاذ القرار ، وجاءت هذه الفعالية للتعريف بدور الشباب بدعم النساء وتغيير المفاهيم الشعبية حول الأدوار التي تقوم بها المرأة لبناء وتنمية المجتمع، ولفهم دورهم الحقيقي كقادة للمستقبل .

ولفتت الأخت رمزية إلى أن الهدف من التوعية التعريف بأهمية فئة الشباب وقدرتهم على التغيير الايجابي، لتحقيق المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص ، وزيادة المشاركة السياسية للمرأة ، والعمل من اجل شرائح المجتمع للتوعية والمناصرة والتركيز على فئة الشباب من الجنسين.

وأكدت أهمية دعم مشاركة المرأة، وتعزيز الاتجاهات، وتغير النظرة الدنيوية للنساء ،والتأكيد على أهمية تفعيل الدور الايجابي للإعلام ،وكسب تأييدهم في دعم المشاركة العادلة من اجل الرجال والنساء عبر وسائل الإعلام المختلفة.

من جانبها أكدت السيدة/ باراتيبا مهتا في كلمتها عن الأمم المتحدة أهمية تفعيل مشاركة النساء سياسيا باليمن .

وأضافت: اعتقد أن حصول الاتحاد على دعم صندوق الأمم المتحدة يعتبر حدثا مهما بالنسبة لليمن حيث أسس صندوق الأمم المتحدة باليمن بهدف دعم التعزيز الديمقراطي على مستوى العالم .

وأوضحت: « يأتي صندوق الأمم المتحدة لدعم الديمقراطية وحقوق الإنسان وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني في دعم المجتمع ومعظم الدعم المقدم يصب في دعم منظمات المجتمع المدني المحلية».

قبلة محمد سعيد : قمنا بإعداد برامج بقيادة نسوية لنشر عملية التوعية

عدن / أمين المغني :

تحدثت الأخت قبلة محمد سعيد / رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة ـ محافظة عدن في حديث خاص عن أهم أعمال اللجنة في محافظة عدن خلال الوضع الراهن حيث قالت " إنه تم إعداد برنامج توعوي قدم للمجلس المحلي لغرض تشكيل قيادات نسائية للتوعية في إطار المجتمع المحلي ، والمطالبة بالأمن والاستقرار ونبذ التخريب والعنف ، وكيفية المحافظة على استقرار والأمن .

وذكرت أن الأزمة القائمة حاليا والمتمثلة بالقيام بأعمال العنف والتخريب وقطع الطرقات و الاعتصامات أدت إلى عرقلة كثير من مهام الهيئات المختلفة ومن ضمنها أعمال اللجنة ، ما اثر بالتالي على معظم برامج اللجنة التي أعدت لهذا العام والتي كانت تخص تعزيز دور المرأة في المحافظة في إطار الخطة الخمسية التي أعدت من قبل الدولة و قد كانت البرامج مليئة بالأنشطة والفعاليات المختلفة على المستوى المحلي.

وأكدت أن دور اللجنة الوطنية للمراة في ظل الظروف الحالية يتركز على كيفية تقديم البرامج التوعوية للمحافظة على امن محافظة عدن واستقراره ، وأشارت إلى إن مسؤولية التوعية قائمة أيضا على عاتق الشرفاء في بث روح الأمن والاستقرار في نفوس أبناء محافظة عدن خاصة واليمن بشكل عام .

وأضافت : إن ذلك يرجع إلى قناعات عديد من النساء ، وهو ما يمثل الحرية و الديمقراطية التي يجب إن تكون وفق نهج متعامل عليه في اليمن الواحد اليمن والسماح في إطار المساحة الديمقراطية لكثير من الآراء والتجاوزات في بعضها ، وان التعبئة الخاطئة للشباب يعتبر مصدر قلق للجميع وان الحرص على الوطن أهم من شيء و الاختلاف في الرأي لا يجب أن يكون سببا في التخريب والعنف والدمار .

ولفتت إلى أن الأزمة عملت على تعسير كثير من البرامج والأنشطة التي كانت قد أعدت لهذا العام بالإسهام مع الهيئات الحكومية والتنفيذية والمجتمع المدني والتي كانت عبارة عن برامج تنموية بحثة ، وتمنت أن تمر الأزمة و تصبح عدن وكل اليمن أفضل في المرحلة القادمة .

راعي كنيسة أمريكية يتزوج (78) امرأة بعد إقناعهن بأنه نبي

واشنطن / متابعات :

حكمت محكمة أمريكية على راعي كنيسة بالسجن مدى الحياة بالإضافة إلى 20 عاما أخرى بتهمة تعدد الزوجات وادعاء النبوة ، وأظهرت صورة مجمعة 50 فتاة في سن المراهقة يرتدين زيا موحدا وبقصة شعر واحدة وابتسامة؛ هن من بين زوجاته؛ فقد استغلت حماستهن وبراءتهن لهدف واحد؛ هو عبادة الرجل الذي يظهر خلفهن في صورة معلقة على الحائط ، وفقا لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وكان وارين جيفز (55 عاما) الذي نصب نفسه رسولا وزعيما للكنيسة الأصلية ليسوع المسيح وقديسي الأيام الأخيرة؛ قد أدين بتهمتين بالاعتداء aلجنسي على الأطفال، وحكم عليه في قضية بـ12 عاما سجنًا وفي الأخرى بـ14 عاما.

وزوجات جيفز هن ضحاياه، ومتواطئات معه في الوقت نفس؛ فقد كن يقنعن زميلاتهن بالخضوع له لإرضاء اللّه، حسب زعمهن، وأن يصرن جديرات برضا زعيمهن.

وتزوج جيفز 78 زوجة يقال إن منهن 29 زوجة كان أمهات له عن طريق الزواج بأبيه رولن جيفز والد وارين جيفز وسلفه في زعامة الكنيسة.

الأغرب أن 56 منهن كن أخوات؛ بعضهن شقيقات بعض، و24 منهن كن تحت سن 17 عاما.

وخلال جلسات المحاكمة، استمع القضاة لعقائد هذه الطائفة الغريبة التي تجيز تعدد الزوجات في الديانة المسيحية، ولديها أكثر من 10 آلاف عضو على مستوى العالم.

يذكر أن هذه الطائفة -وهي قريبة في اعتقاداتها من طائفة المورمون- يقولون إن تعدد الزوجات بركة من السماء، وإن جيفز هو المتحدث باسم اللّه على الأرض.